

اقسام التصوير وحكمها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب ثم انتقل الناظم بعدها الى التصوير وقسم لك التصوير الى ثلاثة اقسام. تصوير نحت وهو ان يعمد المصور الى خشبة فينحتها الى صور لذوات الارواح - 00:00:00 او حصاة حجر فيها صيغها الى شبيه من ذوات الارواح او صلصال فيصيغه هذا يسمونه التصوير ومن طبيعته انك اذا اضأت النور في احد جانبيه صار له في الجانب الاخر ظل. يسمونه التصوير ذو ظل - 00:00:30

التصوير الذي له ظل وهذا اجمع العلماء على حرمته ان كان لشيء من ذوات الارواح. لقول النبي صلى الله عليه من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفح فيها الروح يوم القيمة وليس بنافخ. قوله صلى الله عليه - 00:00:50

سلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون. وفي رواية الذين يضاهئون خلق الله عز وجل. فليخلقو ذرة او ليخلقو شعيرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار - 00:01:10

يجعل له بكل صورة صورها نفسها يعذب بها في جهنم. والمتقرر عندنا ان الاصل في باب تصوير ذوات الارواح الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحة. الاصل في تصوير ذوات الارواح التحرير - 00:01:30

الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحة. انتم معي في هذا ولا لا؟ انتهينا من هذا القسم؟ انتهينا. القسم تصوير الرسم. وهو ان يعمد المصور الى خرقه بيضاء فيرسم عليها. ما في نحت انما رسم - 00:01:50

وطبيعته عدم وجود ظل للصورة. عدم وجود ظل للصورة. او زجاجة او جدار ايض فيرسم عليها شيئاً من صور ذوات الارواح. ما حكمها؟ هو حرام في قول عامة اهل العلم - 00:02:10

للادلة الاولى ولأن النبي صلى الله عليه وسلم انكر على عائشة لما علقت سترا فيه اي نوع من التصاویر؟ تصوير الرسم. ولما دخل الكعبة رأى صورة ابراهيم واسماعيل يستقسمان بالازلاف وقال كذبوا ما استقسموا بهما قط وامر بمحوها. اي نوع من انواع التصوير؟ تصوير الرسم. اذا هذان النوعان - 00:02:30

لا خلاف بين اهل العلم في تحريرهما. بقينا في النوع الثالث الخطير وهو التصوير بالالات الحديثة. والمسمي بالتصوير الفوتوغرافي انتم معي في هذا ولا رايحين مخليني لوحدي في المسجد. من اللي يقول اني معك - 00:03:00

انت معي صالح؟ قسمت التصوير الى ثلاثة اقسام. ما هي؟ النحت نعم عطني بس الانواع بدون تفاصيل. ايوا. الفوتوغرافي. صح احسنت. طيب التصوير الفوتوغرافي قبل ان ابين لكم حكمه اريد ان اعرفكم قاعدة هذه القاعدة - 00:03:20

اذا فهمتموها لا تكتبونها. اهم شي تفهمون. سوف يخف حدة النزاع بيني وبينكم. وسوف تختارون التحرير او الحل على حسب فهمكم لهذه القاعدة. فهمتم هذا؟ ما هذه القاعدة؟ لأنكم الان متجهزين لي. انتم متجهزين لي بفتاوي بعض اهل العلم. انا عارف - 00:03:50

لكن اسمعوا هالقاعدة اللي ان شاء الله بيهدىكم الله بها. اختلاف وسائل الحال لا يخرجه عن حله واختلاف وسائل التحرير لا يخرجه عن تحريرمه. اختلاف وسائل الحال لا يخرجه عن حله - 00:04:10

انتو انا قلت لا تكتبون صح ولا لا؟ افهموني اول قاعدة واضحة اختلاف وسائل الحال لا يخرجه عن حله واختلاف وسائل الامر المحرم لا يخرجه عن تحريرمه. فيبقى الحال حالا وان اختلفت وسائله ويبقى الحرام حراما وان اختلفت. طيب اسمع - 00:04:30 العاب الاطفال اليست حلالا؟ طيب الان كان في السابق لعبهم وغاية مخترعاتهم صفاتهم ان يضعوا لوحين متعارضين عليهما شيء من

القطن والخرق. هذا غاية ما اكتشفوه. هل يستطيعون اكثر من ذلك؟ الجواب لا - 00:04:50

طيب تطورت لعب الاطفال على تطور الزمان والمخترعات حتى صارت لعبة تقول بابا ماما ولا فهل هي حرام؟ الجواب لا اختلاف وسائل الحال لا تخرج الامر عن حل. فالقول الصحيح عندي ان لعب الاطفال على صورتهم - 00:05:10

المعاصرة ان كانت لطفل فهي جائزة. العالم الفلاني حرمتها نقول لا لا حق له ان يحرم لما؟ لانه لا ينبغي بان نرجع الى مخترعات الزمان الماضي في الامر الحال. لان الله فتح لنا ابوابا فمهما تطورت المخترعات فان كانت - 00:05:30

باصل حال فتطور اختراعه لا يخرجه عن حله وان كانت في اصل حرام فتطور اختراعه لا يخرجه عن حرمته. اليك كذلك قولوا ايه ولا لا؟ الى الان صح. اسمعوا اول كانوا يتطوعون في التوابل. في السفر على ظهور ماذا - 00:05:50

الدوااب فالتطوع على هذه الوسيلة جائز. طيب اختلاف اختلفت الوسيلة الان. صارت سيارة صارت طائرة صارت فهل اختلاف وسائل الامر الجائز يخرجه عن جوازه؟ الجواب يبقى التنفل في السفر على ظهور الدواب جائزا لا حرج فيه. الخمر - 00:06:10

كان يتخذ في السابق من العنب. ومن التمر ومن الحنطة ومن العسل وهو الذي يسمونه البتع ها؟ لكن الى الان هل يتتخذ من هذه الاشياء غالبا؟ لا. الهاي هاي ما يشربون ذا الخمر المتخذة - 00:06:30

هذا اللي مساكين اللي ما عنده الا يشتري قارورة عرق بخمسة ريال بخمسة وعشرين ريال ظروف يعني خمر الظروف لكن خمر هذوها يصنع بوسائل الكيميائية حديثة جدا. هل اختلاف صناعة الخمر ووسيلة انتاجه يخرجه عن كونه حراما؟ الجواب - 00:06:50

الجواب ماذا؟ لا. فاذا لتفق على هذه القاعدة ان اختلاف وسائل التحليل الامر الحال لا يخرجها عن حلها ووسائل التحرير لا يخرجها عن تحريرها. رجعنا الى مسألة التصوير الفوتوغرافي. الذي تخرجه الكاميرا ماذا - 00:07:10

يسمي ماذا؟ طيب ولماذا حرم تصوير النحت؟ لانه صورة ولماذا حرم تصوير الرسم؟ لانه صورة اي ليس للنحت وهو الوسيلة دخل في التحرير. وليس الرسم وهو الوسيلة دخل في التحرير. انما النحت حرم لا لانه نحت. وانما لانه صورة. والرسم لم يحرم لانه رسم - 00:07:30

وانما لانه صورة. طيب لماذا اجدى في الاوليين ولما جاءت الالة الفوتوغرافية قلنا جائزة مراعاة لوسائلها لماذا في النحت لم ننظر الى الوسيلة وفي الرسم لم ننظر الى الوسيلة؟ وحرمنا باعتبار ما انتجه هذه الوسيلة فلما جاء في مسألة التصوير - 00:08:00

الفوتوغرافي مع انه ينتج صورة قلنا هو حلال بالنظر الى وسائله. فلما في التصوير الفوتوغرافي نظرنا الى الوسائل طيب اسمع اسمع شيء اخر وهو ان العبرة ليست وسائل لان الوسائل خاضعة للمكتشبات و طيب نرجع الى الاصل الاصل في التصوير ما هو؟ كل ما يدخل في صور ذات - 00:08:20

فهو حرام. اذا اختلاف الوسائل التي تنتج هذا الامر الحرام اختلاف الوسائل التي تنتج هذا الامر الحرام لا يجعله حلال فيبقى الحرام حراما وان اختفت وسائله. فالذي اختلف في التصوير هل هو حقيقته؟ ولا وسائله؟ فاختلاف وسائله لا - 00:08:50

في تحريرمه. يا ولدي! طيب هذا عكس ظل اه هو نفس الصورة نفس حبيبي هذى كلها علل عندنا نص واضح والنصل لا يجوز معارضته بالتعليق والاجتهادات والاراء. عندنا نص واضح. ثم اتنا نرى - 00:09:10

ان الناس قد فتنوا في التصوير فتنة عظيمة يا اخوان. حتى طلبة العلم وبعض المشايخ هداهم الله فتنوا بالتصوير. فصارت معرفاتهم فيها صوره وصاروا ما يذهبون الى بلد من البلاد الا ويصورون مع طلبة العلم سلفي. انا ذهبنا مع بعض طلبة العلم يوم من الايام والله ما خلونا نستفيد من - 00:09:30

شيخ بكثرة تصور معي يا شيخ راح المجلس كله وتصوير سيفي هذا اشغلونا بتصوير المشايخ وصارت فتنة وهناك صور ينبغي الا نكثر منها. حتى وان مع القول بانها حلال. صور الملوك لا تكثر منها لان - 00:09:50

يفتنون بصور ملوكهم. اولا ترى في صور بشار سجدوا عليها؟ صورة ملك. صورة رئيس. والعلماء لا تكثر من تصويرهم. لانها هؤلاء معظمون لسلطانهم والاخرون معظمون لعلمائهم. فكم عبدت صور الاولىء والصالحين اليك كذلك عبدت؟ ودوسوا ويعقوت ويعوق ونسري. اليست اسماء - 00:10:10

رجال صالحين قال الشيطان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يعبدون الله عز وجل فيها انصابا وسموها باصباعهم ففعلوا ولم تعبدهن حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت من دون الله. يا اخوانني يا حبابي انتبهوا. فاذا القول الصحيح عندي ان التصوير الفوتوغرافي محرم - 00:10:30

الا ما دعا له داعي الضرورة وهو التصوير للتعریف بالنفس التصوير الجنائي وغيره. اول حاجة كتصوير البطاقة الشخصية وتصوير الشهادات تصوير ونحوها فهذا لا بأس به لأن الضرورة الحياتية والحاجة تبيحه. فهمتم؟ اذا نخلص من هذا ان الاصل في باب التصوير - 00:10:50

تصوير ذوات الارواح التحرير الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة. فالذى اختلفت فيه التصوير الفوتوغرافي عما قبله انما هو في الوسيلة لا في الحقائق والمقصود بل ارى بل اعلم ان النحت لا يخرج صورة الانسان على ما هي عليه. ومع وجود بعض التشابه - 00:11:10

في النحت حرم تصوير الرسم لا يخرج صورة الانسان على ما هي عليه. هو اعظم من النحت بشوي لكن ومع المشابهة في الصورة الظاهرة حرم. اما التصوير الفوتوغرافي فيخرج صورة الانسان على طبق اصلها. وفيه المضاهاة اكثر - 00:11:30 المضاهاة اكثر. فاذا حرمت الصورة مع وجود بعض المضاهاة. فاذا حرمت الصورة مع وجود بعض المضاهاة في تصوير والنحت فمن باب اولى ان تحرم مع وجود المضاهاة المطلقة افيجوز مع مطلق المضاهاة - 00:11:50

انت انتبه افيحرم افتخرم الصورة مع وجود مطلق المضاهاة وتجوز مع المضاهاة المطلقة اين العقل؟ مو بصحيح اذا حرمتها القل فيحرمتها الاكثر. فوصيتي لكم من الان اذا كان عندك صور - 00:12:10

لك انت او لغيرك حاول ان تطمسها. سواء صور اموات او صور احياء او صور اخرى تعبد لله عز وجل اتلفها. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل باب التصوير والشرك مرتفعان. وقد بعث علي ابن ابي طالب - 00:12:30 الا يجد قبرا مشرفا الا سواه ولا صورة الا طمسها والله اعلم - 00:12:50